

فيديو # ٢٦٢ من مقاطع حظر التجول تدبر سورة الأنبياء # ١ الآية

٧-١

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم متين اثنين وستين من مقاطع حظر التجول والمقطع رقم واحد من مقاطع صورة الانبياء ارجو من حضراتكم تفتكرروا تجبيوا المصاحف وتفتحوا على سورة الانبياء. هي الصورة رقم واحد وعشرين -

00:00:05

اللي هي بعد سورة طه آآ سورة الانبياء صورة مكية بالاتفاق. يعني ما حدش اختلف في امامك ايه. شفنا قبل كده لو تفتكرروا سورة الرعد وقلنا ان فيها خلاف على كونها مكية. يعني مكية يعني -

00:00:35

مات قبل الهجرة او مدنية يعني نزلت بعد الهجرة. مش مش في مكة وفي المدينة. اي حاجة بعد الهجرة اسمها مدنية قرآن مدني. واي حاجة قبل الهجرة يبقى قرآن مكي او سورة مكية. طيب. لكن سورة الانبياء -

00:00:51

مكية بالاتفاق زي ما قلنا مية واتناشر اية وهي من اواخر السور التي نزلت قبل الهجرة. احنا عارفين ان قبل الهجرة كان فيه تلتاشر سنة في مكة هي من اواخر السور التي نزلت -

00:01:08

قبل الهجرة. اذا نزلت في ظل اضطهاد شديد للنبي صلى الله عليه وسلم والصحابة. وبعد الاختفاء عم النبي آآ ابو طالب بعد اختفاؤه هادي سنة ونص يعني بعد موته. وهو كان وجوده بيعنـى ايـداء قريـش للنبي صلى الله عليه وسلم. وطبعـا اـثنـاء -

00:01:23

هجرـتـ كـثـيرـ منـ الصـاحـابـةـ الىـ الـحبـشـةـ هـنـبـدـأـ. اـعـوذـ بـالـلـهـ السـمـيـعـ العـلـيمـ مـنـ الشـيـطـانـ الرـجـيمـ. بـسـمـ اللـهـ الرـحـمـنـ الرـحـيمـ. اـقـتـرـبـ لـلـنـاسـ حـيـنـ حـسـابـهـمـ وـهـمـ فـيـ غـفـلـةـ مـعـرـضـوـنـ بـدـاـيـةـ قـوـيـةـ جـداـ هـاـ -

00:01:45

طب ما تيجوا نبص على الآية اللي قبلها كده ونشوف الصيام بتقول لي ما فيش اي قبلها يقول لك لا ما احنا قلنا بقى في التدبر بنعتبر القرآن كله سورة واحدة من الفاتحة للناس -

00:02:06

هـاتـ اـخـرـ اـيـةـ فـيـ السـوـرـةـ الـلـيـ قـبـلـهـاـ. سـوـرـةـ طـهـ سـوـرـةـ طـهـ لـاـنـكـمـ لـمـ تـنـزـلـ مـبـاـشـرـةـ قـبـلـ سـوـرـةـ الانـبـيـاءـ. زيـ ماـ هيـ فـيـ تـرـتـيـبـ المـصـحـفـ. يعني احنا دلوقتي لما هترجع اية واحدة لورا دي سورة -

00:02:17

سـوـرـةـ طـهـ نـزـلـتـ قـبـلـهـاـ بـسـتـ سـنـوـاتـ عـلـىـ الـاـقـلـ مـنـهـمـ فـيـ حـوـالـيـ سـبـعـةـ اوـ عـشـرـينـ سـوـرـةـ نـزـلـواـ نـزـلـتـ سـنـةـ خـمـسـةـ بـعـدـ الـبـعـثـةـ يـعـنـىـ سـبـعـ سـنـوـاتـ قـبـلـ الهـجـرـةـ خـمـسـةـ بـعـدـ الـبـعـثـةـ يـعـنـىـ بـعـدـ بـدـاـيـةـ نـزـولـ الـقـرـآنـ بـخـمـسـ اـيـهـ -

00:02:33

بـخـمـسـ سـنـوـاتـ سـبـعـ سـنـوـاتـ قـبـلـ الهـجـرـةـ وـلـوـ تـذـكـرـواـ قـلـنـاـ اـنـ سـيـدـنـاـ عـمـرـ بـنـ الـخـطـابـ اـسـلـمـ فـيـ نـزـولـ سـوـرـةـ طـهـ. سـيـدـنـاـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ اـسـلـمـ سـنـةـ خـمـسـةـ هـجـرـيـاـ فـيـ نـزـولـ سـوـرـةـ طـهـ لـمـ وـجـدـ الـاـيـاتـ بـتـاعـةـ طـهـ مـكـتـوـبـةـ فـيـ وـرـقـةـ -

00:02:57

وـكـانـتـ بـتـقـرـأـ فـيـ بـيـتـ فـاطـمـةـ بـنـتـ الـخـطـابـ فـدـخـلـ ضـرـبـهـاـ هـيـ وـزـوجـهـاـ سـعـيدـ اـبـنـ زـيدـ وـادـمـ وـجـوهـهـمـ يـعـنـىـ عـورـهـمـ فـيـ وـشـهـمـ وـنـزـلـ الدـمـ مـنـ وـشـهـمـ. ثـمـ قـرـأـ اـيـاتـ سـوـرـةـ طـهـ فـاـسـلـمـ -

00:03:17

سـيـدـنـاـ عـمـرـ اـبـنـ الـخـطـابـ لـمـ اـسـلـمـ بـعـدـ خـمـسـ سـنـوـاتـ مـنـ الـبـعـثـةـ كـانـ الصـحـابـيـ رـقـمـ كـامـ اـرـبـعـينـ تـسـعـةـ وـتـلـاتـيـنـ قـبـلـهـ كـانـ سـيـدـنـاـ حـمـزةـ اـبـنـ عبدـ المـطـلـبـ عـمـ الرـسـوـلـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ -

00:03:34

يـعـنـىـ فـيـ خـمـسـ سـنـوـاتـ النـبـيـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ مـاـ اـقـنـعـشـ غـيـرـ اـرـبـعـينـ صـحـابـيـ وـنـزـلـتـ الـاـيـاتـ وـاحـدـ مـاـ اـنـزـلـنـاـ عـلـيـكـ الـقـرـآنـ لـتـشـقـقـ. فيهاـ بـشـارـةـ لـلـنـبـيـ صـلـيـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ الـاـمـرـ لـنـ يـسـتـمـرـ -

00:03:49

اقترب للناس حسابهم بس يا ريتهم فاهمين وهم في غفلة معرضون يا خسارة! يا ريتهم كانوا فاهمين اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون. عرفت السبات اللي بقى يعملها كده هو اهو وهم في غفلة معرضون - 00:10:03

انا اسف ان انا احياناً بعمل حركات كده يعني مسرحية بس هي احياناً او لغة الجسد بتوصل المعنى وعلى فكرة دي سنة النبي عليه الصلاة والسلام. سنة عن الرسول عليه الصلاة والسلام. وكان الرواية بتوع الاحاديث يروا نص الكلام بتاع الرسول عليه الصلاة والسلام. ثم - 00:10:25

او صفووا لغة الجسد اللي هي البادي لانه بيشتغل. فيقول لك مسلا ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضاً ها؟ وبعدين يقول لك ايه - 00:10:46

وشبك بين اصابعه. والرسول صلى الله عليه وسلم ما قالش وشك بين اصابعه. هو الراوي بيوصف لغة الجسد بتاعة خصوصاً يا مسلا آآ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت آآ انا والجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطي - 00:10:58 او مسلا انا وكافل اليتيم في الجنة كهاتين واشار بالسبابة والوسطي وفرج بينهما. فيشرح لك لغة الجسد. فانا احياناً باعمل حركات بالجسد بس دي اصلاً سنة ان الواحد ما ابالغش فيها يعني. طيب - 00:11:16

يبقى يا خسارة يا ريتهم كانوا فاهمين قلنا. هم. وهم في غفلة معرضون طيب آآ لو كان مش معرض يعني ساعتها ما كانش الكافر او الظالم هيتربيص ويؤجل الايمان والاقلاع عن الظلم - 00:11:33

والاقلاع عن المعاصي منتظراً عصاية بتتقلب تعان لو ما كانش معرض لو ما كانش فيه غفلة لكن الغفلة بتاعتته خليته فضل يأجل الايمان يأجل الايمان ويتكلك ويعبط يطلب آآ معجزات حسية - 00:11:55

معناها ايه بقى وهم في غفلة معرضون هنا؟ وهم في غفلة عن اقتراب الحساب. مش هي اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة عن اقتراب الحساب. معرضون عن اوامر الله. وعن ايات الله. معرضون عما يأتיהם - 00:12:14

من ذكر من ربهم. اقرأ الآية اللي بعدها بقى اقرأ الآية اتنين ما يأتיהם من ذكر من ربهم محدث الا استمعوا وهم يلعبون يبقى هم معرضون عن ايه؟ عن الذكر لما بييجي - 00:12:34

عن ايات ربنا لما بتبيجي عن الوحي لما بييجي كل ما يجي لهم آية جديدة من القرآن ذكر من ربهم محدثين. آية جديدة من القرآن ما سموهاش قبل كده الا استمعوه - 00:12:51

وهم يلعبون. كانوا يسمعوها وهم يلعبوا الآية دي بتشرح الاعراب بتاعهم في الآية واحدة. يعني ايه؟ اقرأ الآية واحد تاني معி اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ازاي؟ اقرأ الآية اتنين. ما يأتיהם من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون هو ده الاعراب - 00:13:05

لازم لما نقرأ ما نقراش الآيات كانوا جزر منفصلة عن بعضها اكتر حاجة بتضيقني لما يكون فيه مصحف الارقام اللي بين الآيات مطبوعة بالكبير. بتفصل الكلام عن بعضه. حاول انك تصغر قوي انك انك - 00:13:37

تنط فوق الارقام دي عشان ما تفصلش كمل فيه انسانية في الكلام كل ما يجي لهم آية جديدة يسمعوها يسمعوها وهم يلعبوا وهم يلعبون. اقرأ الآية ثلاثة لاهية قلوبهم واسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم؟ افتاؤن السحر - 00:13:55

انتم تبصرون ايه الفرق بين لاهية قلوبهم وبين وهم يلعبون ايه الفرق بين اللعب والله صورة العنكبوت ربنا بيقول وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب يبقى اللهو غير اللعب - 00:14:21

ما دام معطوفين على بعض يبقى مش هم لما اقول احمد وفاضل يبقى احمد مش فاضل بتفرج على مسلا اه قناة الجزيرة وقناة الحوار يبقى دي قناة غير القناة دي - 00:14:42

ما ينفعش اقول قناة الجزيرة وقناة الجزيرة ما ينفعش ما دام معطوفين على بعض لازم يكون الواو دي تفيد المغایرة دي غير ده. طيب يبقى الا له قل ولا يجب ان اللهو غير اللعب. اللهو - 00:14:59

هو الهاء النفس عن الحق اللهو الهاء النفس عن الحق. اللعب اقبال النفس على ما هو ليس مهما او ليس اساسيا في حياة الانسان ان اذا اتلهي عن الحق ده له - 00:15:12

والعب حاجة ماشي ؟ طيب يبقى لاهية قلوبهم يعني لاهية عن الذكر المحدث اللي جا لهم ما يأثيرهم من ذكر من ربهم محدث طيب لكن ايه الا استمعوه وهم يلعبون. يعني سمعوه وهم مشغولين بحاجات تانية. مقبلين على حاجات تانية. طيب - 00:15:32

هل معنى كده ان اللعب والله حرام لا هناك لعب مباح وهو مباح وورا ارتداء احاديس على فكرة اه لكن مش وقتها دلوقي يعني اهم حاجة اللعب والله ما يكونوش في منطقةحرام - 00:15:59

ولا يعطلي عن ذكر الله ولا عن الصلاة في وقتها دي سورة النور ربنا بيقول رجال لا تلهيهم لهو اهو لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. لا التجارة حرام ولا البيع حرام - 00:16:18

بس بيالهوي بيسبيوا لهو. خل بالك ولكن مش حرام طالما انها ما بتعطليش عن ذكر الله عن الصلاة عن ايتاء الزكاة كمل الاية ثلاثة كده واسروا النجوى مين هم اللي اصروا نجوى؟ كمل الذين ظلموا - 00:16:42

واسروا النجوى. يعني قالوا لبعضهم في السر كده وشوشاوا بعض بالراحة لاهية قلوبهم. اقرا معنی. لاهية قلوبهم واسروا النجوى مين هما؟ الذين ظلموا هل هذا الا بشر مثلكم ده اللي قالوه بعض بينهم وبين بعض. هل هذا الا بشر مثلكم؟ فيه ايه؟ ده راجل زينابني ادم زينا يا جماعة - 00:17:05

هنتبعه ازاي احنا عايزين ملاك عايزين ملاك ينزل يبقى هو النبي فتأتون السحر وانتم تبصرون؟ هتتبعوه ازاي ده اكيد سحر او مال يعني جايب القرآن منين اكيد ساحر هتمشي وراه وهو ساحر - 00:17:37

وانتم شايفين كده بنفسكم. اولا واضح جدا انه ساحر بيفرق بين المرء وزوجه وفي بقى نساء اسلمت قبل رجالاتها فما ينفعش اتفرقوا بين السيد وعبده تلاقى عبيد اسلموا قبل اسيادهم حصل مشاكل بينهم زي امية ابن خلف وزي اه اه بلال ابن رباح - 00:17:53 ويبيقول كلام بيسحر الشباب والنساء والعبيد. طبعا رسالة الاسلام وما فيها من دعوة للعدالة والمساواة والحرية جذبت فئات مضطهدة في المجتمع زي النساء والعبيد والاليه؟ والشباب وهكذا. طيب شباب انجذب عشان اللهجة اللغة الثورية بتاعة الاسلام - 00:18:14

النساء والعبيد عشان الاضطهاد المشكلة ان ربنا لما اطلع النبي صلي الله عليه وسلم على نجواهم وقال له ده بيقولوا عليك كزا بيقولوا عليك آآ هل هذا الا بشر مثلكم - 00:18:41

فتاؤن السحر فقالوا عليك سحر وقالوا عليك بشر يا محمد لما اخبرهم النبي الله! ده اكيد ساحر بقى! يعني كمان عرف احنا بنوشوش بعض بنقول ايه يبقى هو كده تأكد عندهم ان هو ساحر لما عرف ازاي آآ لما عرف كلامهم اللي بيقولوه بعض - 00:18:57 وربنا رد عليهم في الاية اربعة. اقرا الاية اربعة قال ربى يعلم القول في السماء والارض وهو السميع العليم قال لهم انا عرف اقوالكم بعض لان ربى هو اللي بيعرف القول اي قول مش قولكم انت بس اي قول القول في - 00:19:19

والارض وهو السميع العليم هو السميع الذي يسمع كل شيء دبت النملة العليم الذي يعلم كل شيء كده انت عرفت كلامهم ونجواهم مش لانك ساحر ولا لاي خزعبلات. رح بقى قل لهم الكلام ده يا محمد. طيب. خدوا بالكم احنا من اول الاية اتنين - 00:19:41 الكلام كله عن الوحي والذكر وانكار المشركين. كده بدأ يتضح لنا الخط اللي الصورة ماشية فيه العمود الفقري بتاع السورة هو موضوع الذكر وموضوع الوحي اقرا الاية خمسة معنی بل قالوا - 00:20:04

اضغاث احلام بل افتراء بل هو شاعر فليأتنا باية كما ارسل الاولون قالوا دي احلام ملخبطه بتجي له من حرام لأن ده بيفترى بل افتراء ده بيفترى ده بيألف ده بيكتب - 00:20:23

يدعي من عند ربنا لأن بل هو شاعر هو اصله شاعر ويبيقول بيعرف ينظر الشعر كوييس ويبيقول الكلام المسجوع فيبسط الكلام اللي في القرآن يعني يعني نوع جديد من الشعر كده - 00:20:42

وفي الاية اللي قبلها قالوا عليها ساحر هو ساحر ولا شعر ولا مفترى ولا واحد بيحمل اي كلام وبيحمل اي احلام؟ ليه دائمًا الكفار أغبيا

ومشتتين الفكر بالشكل ده على مر التاريخ تلقيهم بيقولوا كلام - [00:20:56](#)

متناقض وبينم عن تشتت في الفكر وبعد كده يصر على معجزة حسية عايزين اية حسية. فليأتنا باية كما ارسل الاولون لو نبي فعلاً
ومش كزاب ومش ساحر ومش شاعر يجيب لنا معجزة زي الانبياء الاولين. يعني هم الاقوام الاولين امنوا بالمعجزات اللي نزلت -

[00:21:16](#)

واللي قاله على انبائهم سحرة انتم قلتم عليه ساحر من قبل ما يجيب لكم معجزة فربنا قال لهم ليه بقى ما فييش معجزة حسية؟
اقرا الاية ستة ما امنت قبلهم من قرية اهلكتها افهم يؤمنون؟ القرى اللي جالها ايات حسية اللي قالها معجزات حسية - [00:21:43](#)
ولم تؤمن كانت بتهلك. ربنا لم يرسل ايات حسية لمشركي العرب رحمة بهم عشان يديهم فرصة يؤمنوا او تومن الاجيال اللي بعدهم
وبالفعل هذه الامة اسلمت فيما بعد بعد ثلاثة وعشرين سنة طبعاً من الصراع. تتوقف هنا الليلة - [00:22:02](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب. فاجعله قوة اذنا فيما تحب وما زويت
عنا مما نحب فاجعله فراغاً لنا فيما تحب. اللهم اجعل حبك احب اليها من - [00:22:22](#)

اهالينا واموالنا ومن الماء البارد على الظماء اللهم حببنا اليك والى ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين. واجعلنا من يحبك
ويحب من ملائكتك وابنيائك ورسلك وعبادك الصالحين. اللهم احيي قلوبنا بحبك. واجعلنا لك كما تحب - [00:22:42](#)
اللهم اجعلنا نحب بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسامنا اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك اللهم اجعل القرآن الكريم ربنا
قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا ومغفرة ذنبينا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل - [00:23:08](#)

هذا التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم. اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعن على كتابك على محبتك. والتقت يا ربنا على
طاعتكم. وتوحدت على دعوتك. وتعاهدت على نصرة شريعتك - [00:23:29](#)

فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها. واملأها بنورك الذي لا يخبو. واشرح صدورها بفيض الایمان بك وجميل التوكل عليك.
واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غداً
باذن الله ان كنا من اهل الدنيا - [00:23:49](#)